أعرب يوسف العمرانى الوزير المفوض لدى وزير الخارجية والتعاون المغربى عن خشيته من "صوملة" مالى التى تحتل مجموعات إسلامية شمالها ودعا إلى "تحرك سريع".

وقال العمرانى ـ فى تصريحات أوردتها هيئة الإذاعة البريطانية "بى بى سى" اليوم "الثلاثاء" ـ إن "الكابوس الاستراتيجى والإنسانى والسياسى من (صوملة) مالى يقلق المغرب وأفريقيا الجنوبية وكذلك أوروبا".

وأوضح المسئول المغربى أن "فشل جميع الوسائل الدبلوماسية التى قامت بها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجلس الأمن يدعو إلى التفكير فى وسائل بديلة"، منوها بأن تطبيق قرار الأمم المتحدة الذى يدعو إلى حل سياسى للأزمة المالية "يواجه مشاكل كثيرة".

وأكد العمرانى أن "المغرب سيواصل دعم الجهود التى تبذلها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الهادفة إلى إيجاد مخرج سلمى يحترم سيادة ووحدة أراضى مالى الشقيقة".

ولفت إلى أن "هناك حاجة ملحة للعمل وتحاشى تحول المنطقة إلى معقل أمنى للإرهابيين وملجأ لعصابات الجريمة المنظمة".

وكانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا قد أعربت فى وقت سابق عن استعدادها لنشر قوة من ثلاثة آلاف عنصر فى مالى من أجل المساعدة فى استعادة الشمال الذى تسيطر عليه حركات إسلامية متحالفة مع القاعدة فى بلاد المغرب الإسلامى، ولكنها لا تزال تنتظر تفويضا من مجلس الأمن ومساعدة خارجية لوجستية وتقنية.

كما أعربت فرنسا عن استعدادها لدعم تدخل عسكرى من قبل قوات أفريقية فى مالى ولكن بدون أن تشارك فيها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/08/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com